Editor -in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
Wed (29) February 2004
E.Mail- almada112@yahoo.com
16 Pages
250 ID

مسابقة في دائرة السينما والمسرح

تقيم دائرة السينما والمسرح مسابقة لكتابة النص المسرحي والسينمائي، وتم تخصيص جائزة بمقدار 2000 دولار لأحسن ثلاثة نصوص مسرحية، ومثلها لأحسن ثلاثة سيناريوهات سينمائية، وسيكون الشرط الفني أساساً لتقييم النتاجات المشاركة. صرح بذلك الأستاذ صادق الصائغ للستشار في وزارة الثقافة، وأعلن عن إصدار مجلة شهرية خاصة بدائرة السينما والمسرح ابتداء من حزيران 2004.

مهرجان الطف الأول للشعر في كربلاء

أقام المؤتمر الوطني العراقي مهرجان الطف الأول للشعر العربي والشعر الشعبي في محافظة كربلاء وعلى قاعة مركز الصادق للثقافة والإرشاد بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) في واقعة الطف شارك فيه أكثر من 27 شاعراً عراقياً بينهم الشعراء وجيه عباس وعلي حسن الفواز ونوفل أبو رغيف وحسين القاصد وصباح الحلبوسي ومحمد الغريب ويوسف الحمداوي وآخرون.

وقفة

وخطوات النجاح

محمد درويش علي

حالة مغبطة أن ترى المطبوع الذي تعمل فيه، يحقق نجاحاً ملموساً، ويكون الإقبال عليه كبيراً. وكلما مررنا أنا وزملائي بالقرب من كشك لبيع الصحف، أو بأحد الذين يفترشون الأرض، ويبيعون الصحف يحدثوننا عن إقبال الشارع على مطبوعنا هذا، الذي يحاول كل واحد منا، حسب إمكانيته أن يضع بصمة باتجاه النجاح فيه. وحديث هؤلاء الباعة يخلو من المجاملة وهي حقيقة نتلمسها في الشارع الثقافي أيضاً، ومن زملاء يعملون في صحف أخرى، تعتبر نفسها في موقع منافسة نزيهة مع مطبوعنا. إذ كلما التقينا أحدهم بادرنا بالثناء على المواد التي تنشر فيه، وبالتطور الذي يحصل فيه أيضاً من يوم لآخر. وهذا الكلام يضعنا في موقف يحتم علينا بذل جهود مضاعفة للمحافظة على استمرارية وديمومة على النحو الذي يضعنا في مرتبة نفتخر بها ومعنا زملاء المهنة. وكثيراً ما نطالب من قبل الباعة بزيادة النسخ المطبوعة، لتتعادل الكفة مع الطلب المتزايد، وهذا ما يحصل إن شاء الله في الأعداد القادمة. ولكن ما يؤسف له قيام بعض الباعة باستغلال سمعة وأهمية (المدى) وفرض أسعار مضاعفة على القارئ الذي لا حول له ولا قوة، سوى الاذعان لطلب هذا البعض حباً بـ(المدى)، ولكي لا يفوته عدد منها، ولا سيما إن أعداداً من هؤلاء القراء يحتفظون بأعداد (المدى) كاملة، منذ اليوم الأول لصدورها وحتى الآن. ومن هؤلاء الباعة الذين يحاولون دائماً رفع الأسعار بشكل مضاعف، بائع في مدخل كراج النهضة، فهو يصر على أن يبيع (المدى) بـ(500) دينار، وعندما يسأل لماذا هذا السعر الفاحش يجيب بأن الطلب على الجريدة كبير، ومن حقي أن أبيع بالسعر الذي أريده في الوقت نفسه ترى بائعاً آخر في مدخل شارع الرشيد من جهة الميدان، يبيع الصحف على الرصيف، يحاول دائماً بيع أعداد كبيرة من (المدى) وبالسعر الرسمي الذي هو (250) ديناراً، ليوازن ربحه، ومرات يبيع لبعض المعارف بالدين، ويحتفظ لهم بالجريدة إلى اليوم التالي. رفقاً بالقراء يا باعة الصحف، ولا تبتئسوا من الربح القليل، لأن الرزق على الله.

مدينة الألعاب

القوات الأمريكية تجاورها.. والزوار يغيبون عنها!

عبد الحسين بريسم

في هذا التحقيق حاولنا تسليط الضوء على مدينة الألعاب وسبب عزوف الزوار عنها، وحكاية مجاورة القوات الأمريكية لها، وحالات الترميم والتصليح القائمة فيها.

محطتنا الأولى كانت مع السيد عبد الرزاق عريم المدير المفوض للمدينة حيث حدثنا عن أهم المشاريع المستقبلية وأهم المشاكل التي تتعرض لها المدينة في الوقت الحاضر فقال:

-نحاول تطوير المدينة بكل ما هو جديد من ألعاب من خلال اتصالاتنا مع البلدان المتطورة في هذا المجال. علماً بأن المدينة عضو فعال في جمعية مدن الألعاب العالمية. ومن أجل تقديم أفضل الخدمات الترفيهية والسياحية للزوار بعد الحرب قمنا بصيانة المعدات والألعاب والحدائق لغرض استقبال العوائل والسفرات المدرسية. ولدينا فريق أمني أضافة إلى وجود الشرطة العراقية من أجل توفير الأمن والأمان لزوار المدينة.

وعن أهم المشاكل التي تواجه المدينة قال، أهم المشاكل هي مع أمانة بغداد حيث إن العقد معها انتهى في عام 1999 والمفاوضات جارية معها قبل الحرب وبعدها لغرض تمديد مدة العقد لسنوات قادمة. هذا أضافة إلى أن عدد الوافدين إلى المدينة قد أصبح أقل من النصف عما كان عليه قبل الحرب. وأعتقد أن للوضع السائد تأثير أي ذلك إضافة إلى وجود القوات الأمريكية بالقرب من المدينة وهذا ما يرهب الناس ويبعدهم خوفاً من الهجمات التي قد تحصل من تفجير أو ضرب أو ما شابه.

القوات الأمريكية تحتل بحيرة المدينة

بحيرة مدينة الألعاب تعتبر من أهم المعالم السياحية في المدينة لما تضمه من مساحات مائية واسعة تتسع لمئات الزوارق وكانت الناس تتوافد لقضاء أوقاتهم فيها. ولكن بعد التاسع من نيسان احتلت القوات الأمريكية البحيرة ونصبت الشهيد وتم منع الزوار من استخدام البحيرة لأسباب أمنية وهذا بالنتيجة سبب خسائر مادية كبيرة للمعهد البحيرة صفاء الفتلاوي.

وعلى الرغم من الطلبات الكثيرة التي قدمتها إدارة مدينة الألعاب متمثلة بمديرها المفوض من أجل إطلاق سراح البحيرة من سجن الاحتلال. إلا أن الوعود الأمريكية ذهبت أدراج الرياح، وكانت آخر هذه الوعود أن القوات سوف تنسحب من النصب والبحيرة في بداية شهر آذار.

عاطلون عن العمل

محطتنا التالية في مدينة الألعاب كانت مع أصحاب الدكاكين والأكشاك والمطاعم والصورجين هناك الذين يعيشون هم وعوائلهم من وراء دكاتها.

السيد صلاح أحمد صاحب كشك وصف العمل بأنه راكد جداً عكس الأيام التي سبقت الحرب الأخيرة. والناس لا يأتون إلى هنا بسبب عدم شعورهم بالأمان. أما السيد محمد عبد الله عباس صاحب مطعم صغير فقال، الحال الآن لا يسر لأن معيشتنا على الناس وخاصة السفرات المدرسية وأنت ترى أن المدينة خلت من الناس ما عدا نحن والعمال وبعض العشاق.

وشاركهم الرأي الصور حسام عباس فقال، الوضع تعيس جداً لسبب يعود إلى وجود القوات الأمريكية قرب المدينة وخوف الناس من الحظور.

الطلبة ومحاضرات العشق

من خلال تجوالنا في حدائق ومرات مدينة الألعاب شاهدنا إن أغلب زوارها الآن هم من طلبة الكليات وعلى حد قول فيروز (العشاق اثنين اثنين) ينتشرون بين الأشجار ويخيل إلى إنهم يدرسون في مدينة الألعاب محاضرات العشق بعد ما خصصوا محاضرات الطب والهندسة والأدب وغيرها من العلوم.

رفد جبار زيدان.

طالب في الكلية التقنية سألناه عن رأيه في المدينة الآن فأجاب،

الوضع مختلف عن السابق.

والسبب عدم الشعور بالأمان ونحن كطلبة نمثل لنا السفرات راحة واستجماماً بعد أسبوع الدراسة والتحضير وتأتي إلى هنا من أجل أن تبقى لنا ذكريات للسنوات القادمة. يرغم صوت فيروز الآتي من الذياع الآن المكان لا يوحي بالرومانسية.

الأسلاف في مكان ما

ضمن أول إصدار لدار الشؤون الثقافية، بهيئتها الجديدة التي تشكلت بعد التاسع من نيسان الماضي، صدرت مجموعة قصصية بعنوان (الأسلاف في مكان ما) للناقد التشكيلي والقاص سعد هادي، ضمت سبع قصص قصيرة كتبها المؤلف في تسعينيات القرن الماضي تناول من خلالها الكثير من الهموم الاجتماعية والحياتية..

الحركات السرية الشيعية في العراق

ضمن منشورات مكتبة عدنان في شارع المتنبي صدر للدروفيسور حسنا بحاطلو كتاب يحمل عنوان (الحركات السرية الشيعية في العراق) قام بترجمته والتعليق عليه شاكر العزاوي. تناول فيه المؤلف الحركات الشيعية المتمثلة بالعلماء ورجال الدين الذين وقفوا ضد سياسة الطاغية، ولم يتنازلوا عن مواقفهم البدئية أسوة بباقي أبناء الشعب العراقي. للمؤلف حسنا بحاطلو كتاب آخر يقع في ثلاثة أجزاء بعنوان (العراق) يتناول فيه مراحل مهمة من تاريخ العراق قام بترجمته عفيف الرزاز.

من الشارع...

المتقاعدون...

ما زالت الناس تتحدث عن رواتب المتقاعدين، ومعاناتهم في ظل العهد القديم والجديد. فهم شريحة أفنت حياتها في خدمة، في جميع مجالات الحياة، فمن غير الإنصاف أن يعاملوا بهذا الشكل! وهناك همس يدور بين المتقاعدين، مفاده أن المؤلفين الملبقين الذين ما زالوا يتقاضون المناصب في هذه الدوائر أي دائرة التقاعد يقفون وراء قلة الرواتب وتعثرها.

أجرة النفرات...

أجرة (لكيات) و (لكوسرات) و (باصات المسلحة) و (فولكات) على حالها، برغم انتهاء أزمة البنزين والكاز. بعدان كان السائق يتشكى ويطالب بالزيادة، بات الراكب يتشكى ويطالب بتخفيض الأجور.. معادلة نسبية تحتمل أكثر من تحليل..

صيدليات متنقلة

الصيدليات المتنقلة في كل مكان من الشارع، وبإمكانك الحصول على أي نوع من الحبوب دون الرجوع إلى طبيب مختص، فبمجرد أن تسأل صاحب الصيدلية المتنقلة عن علاج لأي مرض، فإنه يمنحك إياه سألت أحد هؤلاء الذين يبيعون الأدوية: ماذا كنت تعمل سابقاً؟ أجاب: ليس لدي عمل محدد، أجري وراء رزقي، مرة أبيع البامات، ومرة أبيع جرائد، وهكذا، والآن وجدت ربح الأدوية أفضل، فالتجأت إليها!

لا تضبط ساعتك على (بك بن) بل على كلام ماجد جياد كاظم!

حسين كريم العامل

يبتسم دائماً ويتوقف أمامك فجأة ليخبرك عن الوقت من دون أن يرفع معصمه وينظر في الساعة.. فتحدق أنت كعادتك في عقارب الوقت لتكتشف أنه يقول الحقيقة وأن معصميه النحيلتين خاليتان من أية آلة لضبط الوقت. ذلك هو الوطن ماجد جياد كاظم الذي أطلق عليه البعض من أبناء الناصرية لقب (الساعة البابولوجية) لمعرفته الوقت بالفطرة. احتجزه مرة محافظ ذي قار السابق أحمد عبد الله صالح ليختبر صحة كلامه وطلب من شرطته أن يوقظوه من النوم وحينما أيقظوه قال لهم (أكو واحد بالليل) وعاود النوم، ويخبرنا الوطن ماجد أن ساعة بغداد (تنتمس) خمس دقائق وأن ساعته العقيلة حسبما يقول تغير الوقت (أوتوماتيكياً) صيفاً تماشياً مع التوقيت الصيفي وأن عمله هو الذي يخبره بالوقت وأن أهالي ناحية (سيد دخيل) حيث يسكن يعتمدون عليه بالسحور والإمساك والفطور في شهر رمضان وأنه إذا تناول البانجان ولفاصوليا تتأخر ساعته العقلية ثلاث دقائق وإنها تكون مضبوطة حين يتناول اللحم والدجاج والسمك النقي، ويخبرنا أيضاً بأنه تخلف عن أداء الخدمة العسكرية خوفاً على ضياع تلك الموهبة حيث يقول إنها (تخرب إذا أقوم بأي عمل) وإني (أضبط) الوقت منذ خمسة أعوام وإن ساعتي مضبوطة جداً وقد احتجزني مدير ناحية (سيد دخيل) أيضاً لليلتين ليتأكد من صحة كلامي وكنت يومها (ماكل لحم) فأعطيته الوقت بالمضبوط. وكان ماجد يقطع حديثه ليخبر كل من يمر بجواره عن الوقت وحينما يطعن أحدهم بصحة كلامه يصر هو ويقول (روح عيني اضبط ساعتك وتعال).

ويخبرنا ماجد إنه لا يعرف القراءة والكتابة وإنه لم يقتن أية ساعة طوال حياته وإن والده رجل كبير ووضعهم المادي صعب بعد أن قطعوا عنه النحبة لشهرية البالغة خمسة آلاف دينار التي خصصها له المحافظ منذ عام 1993. وأبدى ماجد تذمره من قلة الكوادر الدوائر العلمية لحالته فقال:

-يقول الناس انك لو كنت في الخارج (يبوكونك بوك) أما هنا فلا أحد يهتم بي كما ترى.

دوما معكم وأينما كنتم عبر الانترنيت
WWW.ALMADANEWS.COM
COMING SOON